

التّوابع في اللغة العربيّة (النّعت، البدل، التّوكيد، العطف)

■ النّعت (الصّفة) :

هو اسم يأتي ليبين صفة اسمٍ قبله يسّى المنعوت (الموصوف)، ويجب أن يطابق النّعت منعوته في التّذكير، والتّأنيث، والتّعريف، والتّنكير، والإفراد، والتّثنية، والجمع، وحركة الإعراب.

ملاحظة : يُعرب المنعوت دائماً بحسب موقعه من الكلام.

■ مثال : قوله تعالى : "وَلَا تُطِغْ كُلُّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ".

(حَلَّافٍ) : المنعوت، (مَّهِينٍ) : النّعت.

طابق النّعت منعوته في التّذكير، والتّنكير، والإفراد، وحركة الإعراب.

حَلَّافٍ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة على آخره.

مَّهِينٍ : نعت مجرور، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة على آخره.

■ مثال : أحترم العاملين المخلصين.

(العاملين) : المنعوت، (المخلصين) : النّعت.

طابق النّعت منعوته في التّذكير، والتّعريف، والجمع، وحركة الإعراب.

العاملين : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنّه جمع مذكّر سالم، والنّون عوض عن التّنوين في الاسم المفرد.

المخلصين : نعت منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنّه جمع مذكّر سالم، والنّون عوض عن التّنوين في الاسم المفرد.

قاعدة : تعرب الجمل التي تقع بعد الاسم النّكرة في محل نعت (رفعاً، أو نصباً، أو جرّاً).

■ مثال : رأيتُ أناساً يتصيدون في الماء العكر.

جملة (يتصيدون) : جملة فعلية، في محلّ نصب نعت لـ (أناساً).

■ مثال : مررتُ بفلاحٍ ينشطُ في زراعة حقّله.

جملة (ينشطُ) : جملة فعلية، في محلّ جر نعت لـ (فلاح).

■ مثال : الوقتُ سيفُ حدّه قاطعٌ.

جملة (حدّه قاطعٌ) : جملة اسمية في محلّ رفع نعت لـ (سيف).

البدل

البدل : هو تابع مقصود بالحكم، يسمّى الاسم الذي قبله المُبدَل منه، ويجب أن يطابق البدل المُبدَل منه في التذكير، والتأنيث، والإفراد، والتثنية، والجمع، وحركة الإعراب.

ملاحظة : يعرب المُبدَل منه دائماً بحسب موقعه من الكلام.

أنواع البدل :

1- بدل مطابق (أو بدل كل من كل) : وفيه يتطابق البدل والمُبدَل منه في المعنى.

- مثال : رأيتُ التَّاجِرَ خَليلاً.
(التَّاجِر) : المُبدَل منه، (خليلاً) : البدل.
التَّاجِر : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
خليلاً : بدل مطابق منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- مثال : أصغيتُ إلى الخطيبِ عليّ.
(الخطيب) : المُبدَل منه، (عليّ) : البدل.
الخطيب : اسم مجرور بـ (إلى)، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
عليّ : بدل مطابق مجرور، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- مثال : قوله تعالى : "إِذْ قَالَ لَهُمُ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ".
(أَخُوهُمْ) : المُبدَل منه، (نوح) : البدل.
أَخُوهُمْ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. والهاء : ضمير متّصل مبني على الضمّ في محلّ جرّ بالإضافة، والميم للجمع.
نوح : بدل مطابق مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

2- بدل بعض من كل : وفيه يكون البدل جزءاً حقيقياً من المُبدَل منه، وفي هذه الحالة يجب أن يشتمل البدل على ضمير بارز أو مستتر يعود على المُبدَل منه.

- مثال : أكلتُ الرّغيفَ ثلثتهُ.
(الرّغيف) : المُبدَل منه، (ثلثتهُ) : البدل.
الرّغيف : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ثَلَاثُهُ : بدل بعض من كل منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

■ مثال : نجح الطلاب معظمهم في الامتحان.

(الطلاب) : المبتدل منه، (معظمهم) : البدل.

الطلاب : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

معظمهم : بدل بعض من كل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، والميم علامة جمع الذكور.

التوكيد

التوكيد : هو اسم يأتي ليؤكد الاسم الذي قبله، ويسمى الاسم الذي قبله المؤكد، ويجب أن يطابق التوكيد المؤكد في التذكير، والتأنيث، والإفراد، والتثنية، والجمع، وحركة الإعراب.

ملاحظة : يعرب المؤكد دائماً بحسب موقعه من الكلام.

أنواع التوكيد :

1- توكيد لفظي : وفيه يتطابق التوكيد والمؤكد في اللفظ سواء أكان فعلاً أم اسماً أم حرفاً أم جملةً.

■ مثال : المجتهد المجتهد فائز

(المجتهد) الأولى : المؤكد، (المجتهد) الثانية : توكيد لفظي.

■ مثال : لن لن أنسى مواعيدي معك.

(لن) الأولى : المؤكد، (لن) الثانية : توكيد لفظي.

■ مثال : وصل وصل المدير إلى الشركة.

(وصل) الأولى : المؤكد، (وصل) الثانية : توكيد لفظي.

■ مثال : قوله تعالى : "إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا. إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا".

(إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا) الأولى : المؤكد، (إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا) الثانية : توكيد لفظي.

2- تأكيد معنوي : ويكون باستخدام الألفاظ الآتية (ذات، نفس، عين، كل، كلا، كلتا، كافة، عامة، جميع، أجمع) شرط أن يتصل بها ضمير يعود على المؤكد، ويطابقه في التذكير، والتأنيث، والإفراد، والتثنية، والجمع، وحركة الإعراب.

- مثال : فاز المتسابقان نفسهما.
(المتسابقان) : المؤكد، (نفسهما) : تأكيد معنوي.
المتسابقان : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى، والتون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.
نفسهما : تأكيد معنوي مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، والميم للتثنية.
- مثال : كان المدرسون جميعهم في الاجتماع.
(المدرسون) : المؤكد، (جميعهم) : تأكيد معنوي.
المدرسون : اسم (كان) مرفوع، وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، والتون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.
جميعهم : تأكيد معنوي مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، والميم علامة جمع الذكور.

العطف

العطف : هو اتباع لفظ للفظ آخر بواسطة حرف من حروف العطف. وأكثر حروف العطف استخداماً هي (الواو، الفاء، ثم، أو).

ملاحظة : يتبع الاسم المعطوف، المعطوف عليه في حركة الإعراب، ويُعرب المعطوف عليه دائماً بحسب موقعه من الكلام.

معاني حروف العطف :

الواو : تفيد الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه دون تقيّد بترتيب زمي.

- مثال : دخل الأستاذ والطالب القاعة.
(الأستاذ) : المعطوف عليه، (و) : حرف عطف، (الطالب) : اسم معطوف.
الأستاذ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

و: حرف عطف.

الطَّالِبُ : اسم معطوف على (الأستاذ) مرفوع مثله، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الفاء : تفيد الترتيب فالتعقيب.

■ مثال : رأيتُ الطَّالِبَ فالطَّالِبَاتِ.

(الطَّالِبَ) : المعطوف عليه، (الفاء) : حرف عطف، (الطَّالِبَاتِ) : اسم معطوف. الطَّالِبَ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
فالطَّالِبَاتِ : الفاء حرف عطف. الطَّالِبَاتِ : اسم معطوف على (الطَّالِبَ) منصوب مثله، وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.

ثمَّ : تفيد الترتيب مع التراخي في الزمن.

■ مثال : ذهبْتُ إلى الجامعةِ ثمَّ المنزلِ.

(الجامعةِ) : المعطوف عليه، (ثمَّ) : حرف عطف، (المنزلِ) : اسم معطوف.
الجامعةِ : اسم مجرور بـ (إلى)، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
ثمَّ : حرف عطف.
المنزلِ : اسم معطوف على (المنزلِ) مجرور مثله، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخرها.

أو : تفيد التخيير بين شيئين.

■ مثال : اقرأ شعراً أو نثراً.

(شعراً) : المعطوف عليه، (أو) : حرف عطف، (نثراً) : اسم معطوف.
شعراً : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
أو : حرف عطف.
نثراً : اسم معطوف على (شعراً) منصوب مثله، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.